

ما لا يقل عن 453 حادثة اعتداء على
مراكز حيوية مدنيّة في سوريا في النّصف
الأول من عام 2018

بينهم 38 حادثة في حزيران

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأحد 8 تموز 2018

المحتوى:

- أولاً: مقدمة ومنهجية.
- ثانياً: ملخص حزيران.
- ثالثاً: ملخص تنفيذي.
- رابعاً: تفاصيل أبرز الحوادث في حزيران.
- 1- المراكز الحيوية الدينية.
- 2- المراكز الحيوية التربوية.
- 3- المراكز الحيوية الطبية.
- 4- المربعات السكانية.
- 5- الشارات الإنسانية الخاصة.
- 6- البنى التحتية.
- خامساً: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: مقدمة ومنهجية:

عرّفت المادة 52 من البرتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف الأعيان المدنيّة: ”كافة الأعيان التي ليست أهدافاً عسكرية، والتي لا تساهم بشكل فعال في الأعمال العسكرية سواء بطبيعتها أو موقعها أو الغاية منها أو استخدامها، كما يحظر توجيه الهجمات إلا على الأهداف العسكرية التي ينتج عن تدميرها الكلي أو الجزئي أو الاستيلاء عليها مِيزة عسكرية أكيدة“.

وتشمل هذه الأعيان المنشآت الطبيّة والتعليمية، والبنى التحتية، والمنشآت الدينية، وغيرها من المنشآت التي تستخدم لأغراض مدنيّة.

منذ آذار/ 2011 تفوّقت قوات النظام السوري ومن ثمّ قوات الحلف السوري الروسي على بقية الأطراف في استهدافها المراكز الحيويّة المدنيّة، خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة، وبشكل أقل في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وقد سجّلنا تعرّض آلاف المراكز الحيويّة لهجمات مُتكرّرة؛ ما يُثبت تعمّد تدميرها وتخريبها، كما رصدنا مئات المجازر التي خلّفتها الهجمات على هذه الأعيان.



وبكل تأكيد فقد ارتكبت بقية الأطراف انتهاكات مماثلة ولكن بنسب متفاوتة ولم تصل إلى مستوى الجرائم التي ارتكبتها قوات الحلف السوري الروسي الإيراني.

وتشمل الاعتداءات التي رصدناها عمليات قصف مُتعمَّد استهدف الأعيان المدنيَّة، وعمليات سرقة ونهب، إضافة إلى الاعتداءات التي تشمل تعطيل هذه الأعيان وإخراجها عن دورها في خدمة المدنيين على الرَّغم من عدم وجود ضرورة عسكرية مُلِحَّة أو استخدامها لغاية قتالية من قبل أحد الأطراف ما يُبيح استهدافها من قبل أطراف النَّزاع الأخرى.

ظهرت نتيجة طول زمن الصِّراع واستمرار تعرُّض تلك المراكز إلى اعتداءات، إضافة إلى التَّغيرات الديمغرافية المستمرة، الحاجة إلى تبديل وظيفة بعض المنشآت (على سبيل المثال تحوَّلت العديد من المدارس إلى مراكز إيواء للنَّازحين) كما لاحظنا تنقُّل بعض المنشآت بين عدة أبنية ومناطق بشكل مُستمر تفادياً لتعرُّضها للقصف، كما تمَّ نقلُ بعضها إلى مواقع مؤمَّنة كالمغارات والكهوف.

خصَّصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً شهرياً دورياً لرصد حوادث الاعتداء على المراكز الحيويَّة المدنيَّة، كما أنها أصدرت عدَّة تقارير وأبحاث موسَّعة عن المراكز الحيويَّة التي دمَّرتها أطراف النَّزاع.

منهجية:

يرصد التقرير حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيويَّة المدنيَّة التي تمكَّننا من توثيقها في حزيران، باستثناء حوادث الاعتداء على المراكز الحيويَّة الطبيَّة ومراكز الدفاع المدني والشارات الإنسانية الخاصة، التي تمَّ تخصيص تقرير شهري مفصَّل لها.

استند التقرير أولاً على عمليات التَّوثيق والرَّصد والمتابعة اليومية التي يقوم بها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشكل روتيني مستمر، وثانياً على روايات لناجين وشهود عيان ونشطاء إعلاميين محلين تحدَّثنا معهم عبر الهاتف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما قُمنَّا بتحليل عدد كبير من المقاطع المصوَّرة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت، أو التي أرسلها لنا نشطاء محليون عبر البريد الإلكتروني أو برنامج السكايب أو عبر منصات التَّواصل الاجتماعي، وقد أظهرت مقاطع مصوَّرة بثَّها نشطاء محليون دماراً واسعاً في مراكز حيوية مدنيَّة. ونحتفظ بنسخٍ من جميع المقاطع المصوَّرة والصور المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخٍ احتياطية على أقراص صلبة، ولمزيد من التَّفصيل نرجو الاطلاع على المنهجية المتَّبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية المدنيَّة.

تضمَّن التقرير عدَّة هجمات ارتكبتها سلاح الجو، لكن لم نتمكَّن بدقة من تحديد مسؤولية النظام السوري أو القوات الروسية عن هذه الهجمات، وعلى هذا فإننا أسندنا مسؤوليتها إلى قوات النظام السوري/ الروسي.



يوثق التقرير أيضاً عدة حوادث اعتداء جراء تفجيرات لم تتمكّن من تحديد الجهة التي قامت بها بدقة؛ نظراً لصعوبة تحديد مرتكبي التفجيرات، كما يستعرض حوادث قام بها مسلحون لم تتمكن من تحديد الجهة التي ينتمون إليها حتى لحظة إعداد التقرير.

كما وثق التقرير هجمة بقديفة هاون لم تتمكن من تحديد مصدر إطلاقها بدقة؛ نظراً لعدم تمكّنا من زيارة الموقع أو الحصول على دلائل تساعدنا في تمييز هذا المصدر بالدقة المطلوبة.

معظم الهجمات التي وثقناها أثبتت التّحقيقات فيها أنّ المناطق المستهدفة كانت عبارة عن مناطق مدنية لا يوجد فيها أية مراكز عسكرية أو مخازن أسلحة في أثناء الهجوم أو حتى قبله. ولم ترع القوات المعتدية مبدأ التّناسب في استخدام القوة، وشكّلت بالتالي كثير من الهجمات جرائم حرب، كما أننا لم نرصد توجيه أي تحذير للمدنيين قبيل الهجوم كما يشترط القانون الدولي الإنساني.

يتفاوت كمّ ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغيّر توصيفها القانوني؛ نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن بحوزتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجل وطني، لكننا لا نصفها بأنّها ترقى إلى جرائم.

ما ورد في هذا التقرير يُمثّل الحد الأدنى الذي تمكّنا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاك الذي حصل، كما لا يشمل الحديثُ الأبعادَ الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

ثانياً: ملخص حزيران:

شهد حزيران منذ منتصفه حملة عسكرية شرسة شنتها قوات الحلف السوري الروسي على الجنوب السوري أسفرت عن أضرار في المراكز الحيوية المدنيّة.

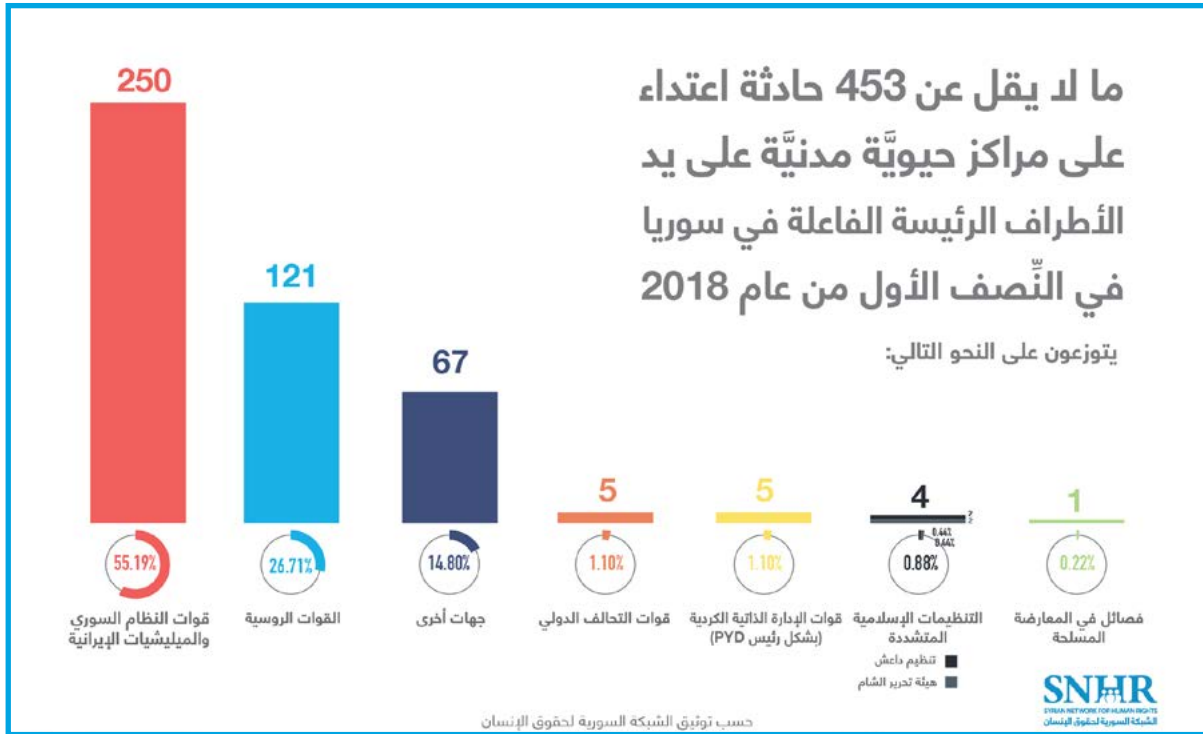
تفوّقت قوات الحلف السوري الروسي على بقية الأطراف بـ 31 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة، 16 منها في محافظة درعا، و 11 في محافظة إدلب.



ثالثاً: الملخص التنفيذي:

ألف: حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة في النّصف الأول من عام 2018:

عبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية وثّقنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 453 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة، في النّصف الأول من عام 2018، توزّعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:



ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 250

باء: القوات الروسية: 121

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 2

• هيئة تحرير الشام (تحالف بين جبهة فتح الشام وفصائل في المعارضة المسلحة): 2

ثاء: فصائل في المعارضة المسلحة: 1

جيم: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي فرع حزب العمال الكردستاني): 5

حاء: قوات التحالف الدولي: 5

خاء: جهات أخرى: 67

- أبرز المنشآت المُعتدى عليها في النّصف الأول من عام 2018:

108 من المراكز الحيوية الطبيّة، 103 من البنى التحتية، 93 من المراكز الحيويّة الدينية، 78 من المراكز الحيوية التربوية،

46 من المربعات السكنية، 13 من مخيمات اللاجئين، 9 من الشارات الإنسانية الخاصة، 3 من المراكز الحيوية الثقافية.



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

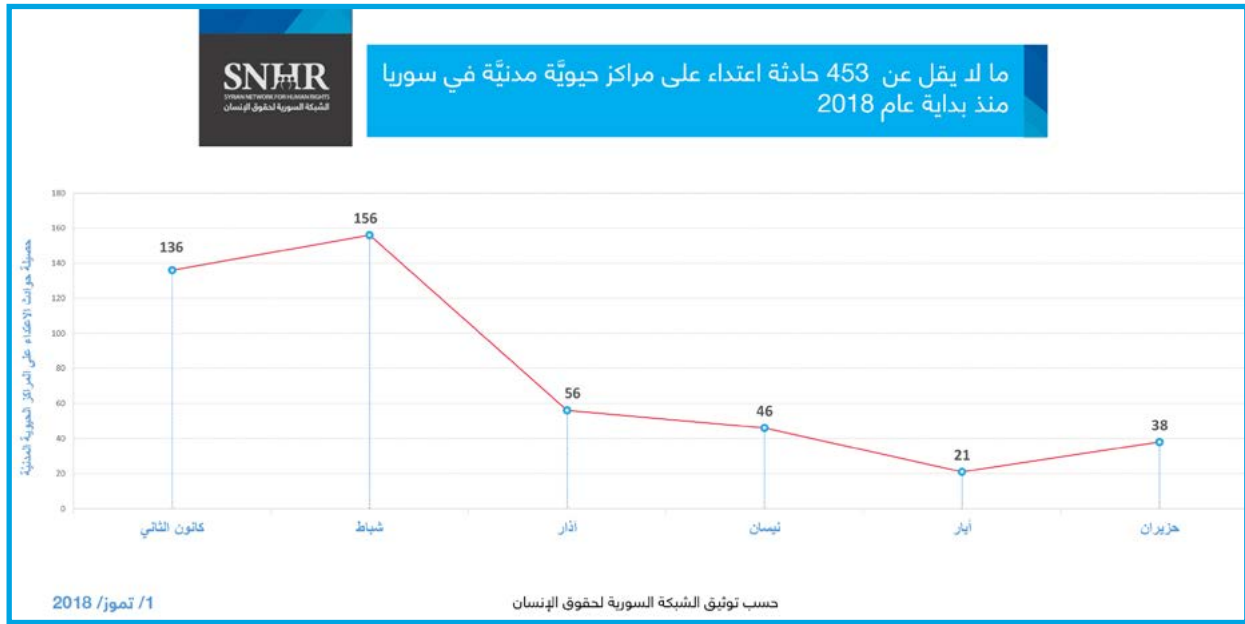
4

توزع حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية حسب الجهة الفاعلة في النصف الأول من عام 2018

جهات أخرى	قوات التحالف الدولي	قوات الإدارة الذاتية الكردية	فصائل في المعارضة المسلحة	التنظيمات الإسلامية المتشددة		القوات الروسية	قوات النظام السوري	الجهة الفاعلة
				هيئة تحرير الشام	تنظيم داعش			المركز المعتدى عليه
								المراكز الحيوية الدينية
9	1			1	2	16	60	المساجد
3							1	الكنائس والأديرة
								المراكز الحيوية التربوية
4	1					23	38	المدارس
1							3	رياض الأطفال
1				1		2	1	الجامعات
							2	المعاهد التعليمية
1								دور الأيتام
								المراكز الحيوية الطبية
8	2	2				23	55	المنشآت الطبية
3						12	3	سيارات الإسعاف
								المراكز الحيوية الثقافية
1								المناطق الأثرية
						1	1	المتاحف
								المرجعات السكنية
1								الحدائق
5		1				4	34	الأسواق
1								المراكز التجارية
								الشارات الإنسانية الخاصة
4							5	منظمة الهلال الأحمر
								البنى التحتية
			1					محطات ومصادر الطاقة
3						16	28	مراكز الدفاع المدني
1						3	1	المنشآت والمصادر المائية
16						7	10	المقرات الخدمية الرسمية
1						1		وسائط النقل
	1					1	4	أفران
						1		صوامع الحبوب
						1		المزارع والحيوانات الداجنة
1								المقرات والمنظمات الدولية
2						2	2	المنشآت الصناعية
								مخيمات اللاجئين
1		2				8	2	مخيمات اللاجئين
67	5	5	1	2	2	121	250	المجموع

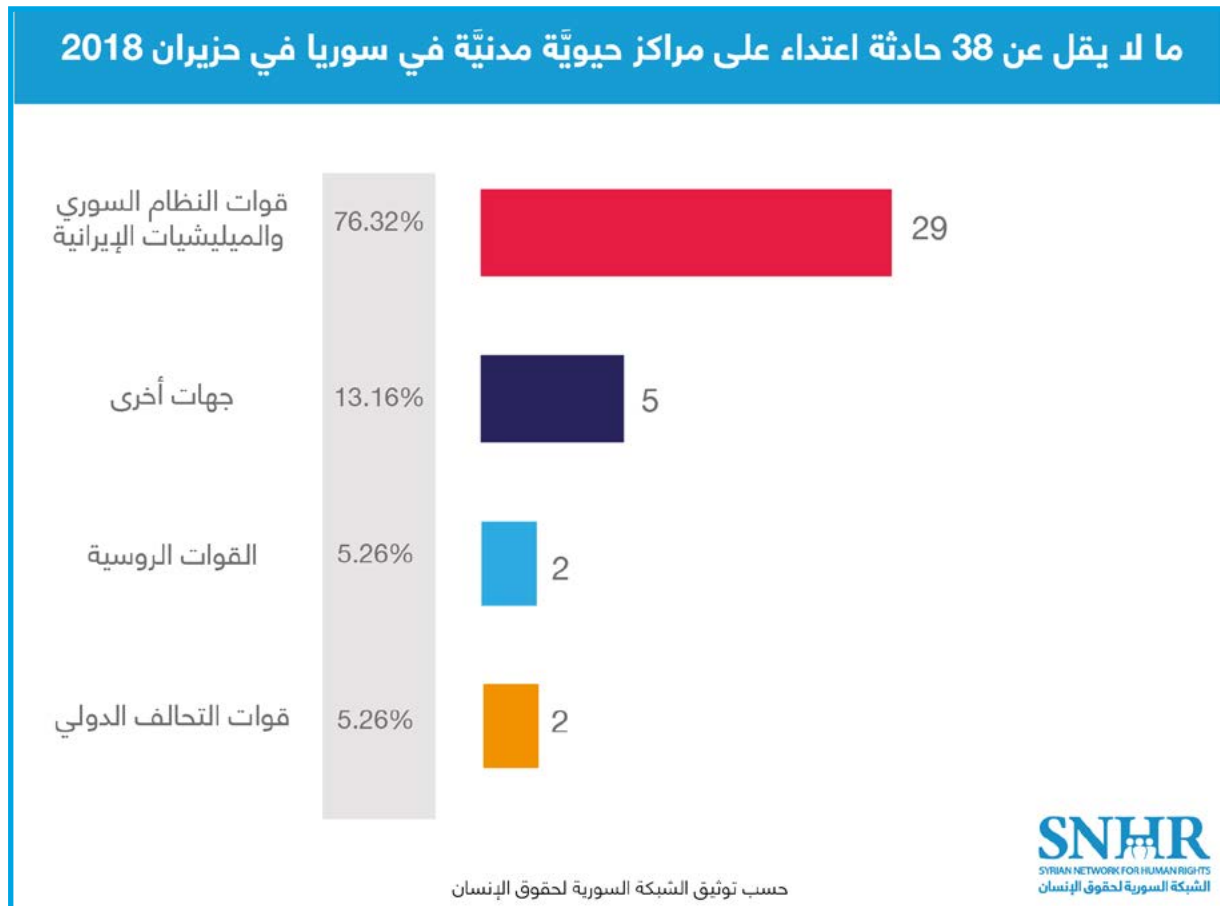


كما توّزعت حصيلة الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة الإجمالية منذ مطلع عام 2018 شهرياً على النحو التالي:



باء: حصيلة أبرز حوادث الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة في حزيران:

عبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجّلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 38 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة، في حزيران 2018. توّزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:



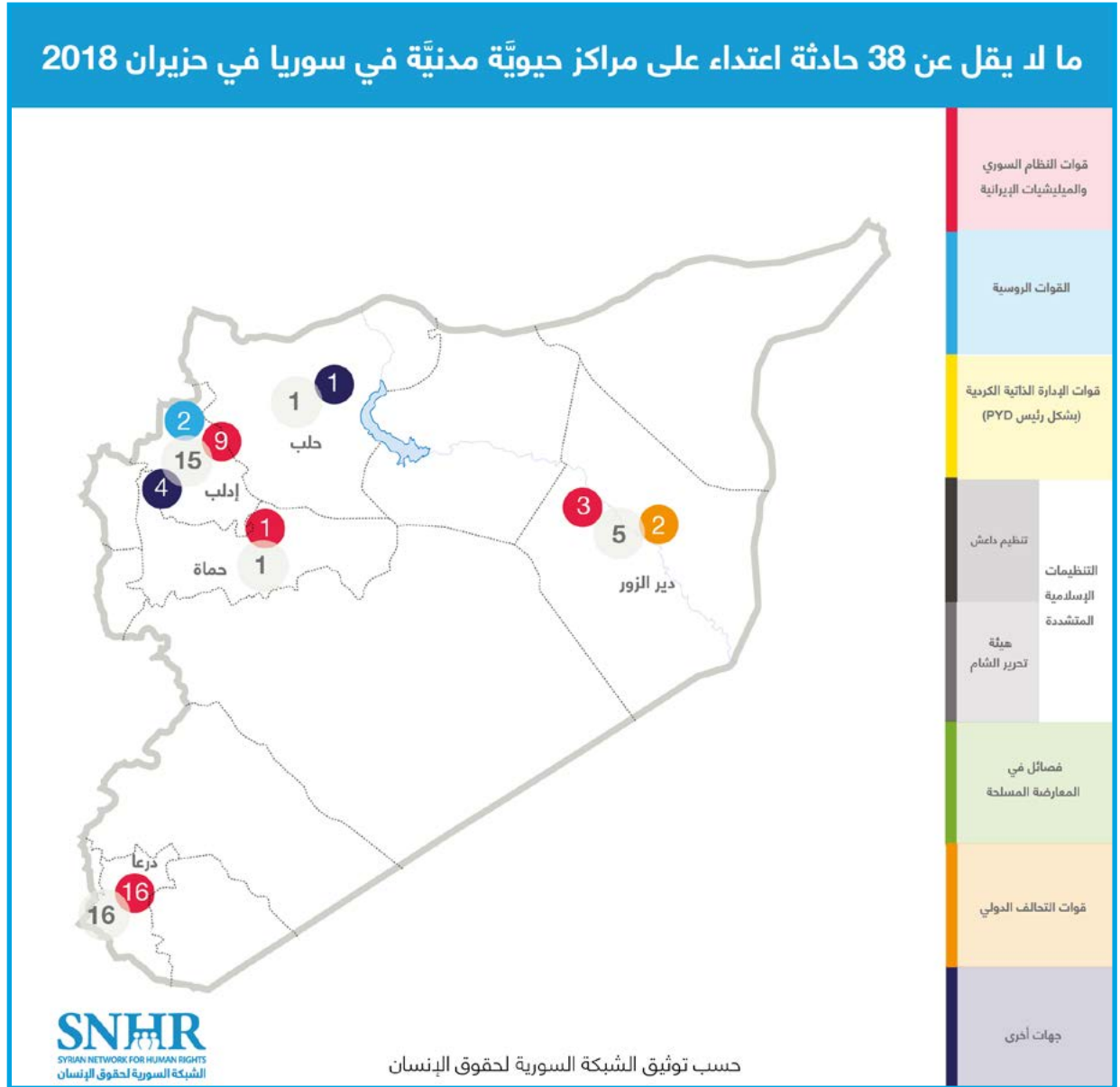
ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 29

باء: القوات الروسية: 2

تاء: قوات التحالف الدولي: 2

ثاء: جهات أخرى: 5

توزعت حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة في حزيران على المحافظات، حسب الأطراف الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:



- أبرز المراكز الحيويّة المُعتدى عليها في حزيران 2018:

توزّعت حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة في حزيران على النحو التالي:
10 من المراكز الحيوية الدينية، 8 من المراكز الحيوية التربوية، 9 من البنى التحتية، 9 من المراكز الحيوية الطبية، 1 من المربعات السكنية، 1 من الشارات الإنسانية الخاصة.

توزّع حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنيّة حسب الجهة الفاعلة في حزيران 2018				
جهات أخرى	قوات التحالف الدولي	القوات الروسية	قوات النظام السوري	الجهة الفاعلة
				المركز المُعتدى عليه
				المراكز الحيوية الدينية
1	1	1	7	المساجد
				المراكز الحيوية التربوية
	1		6	المدارس
			1	رياض الأطفال
				المراكز الحيوية الطبية
			9	المنشآت الطبية
				المربعات السكنية
1				الأسواق
				الشارات الإنسانية الخاصة
1				منظمة الهلال الأحمر
				البنى التحتية
1		1	5	مراكز الدفاع المدني
1			1	المقرات الخدمية الرسمية
5	2	2	29	المجموع:



رابعاً: تفاصيل أبرز الحوادث في حزيران:

نستعرض تفاصيل أبرز حوادث الاعتداء على المراكز الحيويّة المدنيّة، ونحتفظ بتفاصيل الحوادث كاملة في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الثلاثاء 12/ حزيران/ 2018 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري -المتركزة في مدينة البوكمال- قذائف هاون عدة قرب مسجد الغنّام في بلدة السوسة التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية بسيطة. تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 20/ حزيران/ 2018 قصفت راجمة صواريخ تابعة لقوات النظام السوري مسجد أبو عبيدة بن الجراح في مدينة الحراك بريف محافظة درعا الشمالي الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد وأثاثه بأضرار مادية كبيرة. كانت المدينة خاضعة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة -تخضع لسيطرة قوات النظام السوري لحظة إعداد التقرير-.



أضرار إثر قصف قوات النظام السوري مسجد أبو عبيدة بن الجراح في مدينة الحراك/ درعا 20 / 6 / 2018



الأربعاء 27/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (لا يزال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد أبو بكر الصديق في بلدة الغارية الشرقية بريف محافظة درعا الشمالي الشرقي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد، وإصابة أثاره بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. كانت البلدة خاضعة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة—تخضع لسيطرة قوات النظام السوري لحظة إعداد التقرير-.



دمار إثر قصف قوات النظام السوري/ الروسي مسجد أبو بكر الصديق في بلدة الغارية الشرقية/ درعا 27/ 6/ 2018

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الإثنين 11/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب ثانوية ممدوح شعيب وسط مدينة بنش بريف محافظة إدلب الشمالي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المدرسة، وإصابة أثارها بأضرار مادية متوسطة. تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.





دمار إثر قصف قوات النظام السوري ثانوية ممدوح شعيب وسط مدينة بنش/ إدلب / 11 / 6 / 2018

صباح الخميس 28/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (لا يزال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً أمام ثانوية بنات نوى الأولى - للتعليم الأساسي والنسوي- في مدينة نوى بريف محافظة درعا الشمالي الغربي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المدرسة وإصابة أثارها بأضرار مادية كبيرة. تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

- رياض الأطفال:

الخميس 28/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (لا يزال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ روضة للأطفال في مدينة نوى بريف محافظة درعا الشمالي الغربي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء الروضة وإصابة أثارها بأضرار مادية كبيرة، وخروجها عن الخدمة. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية:

الأحد 10/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح (Su-22) تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب مبنى المجلس المحلي في بلدة تفتناز بريف محافظة إدلب الشمالي؛ ما أدى إلى إصابة المبنى وأثاره بأضرار مادية متوسطة، نُشير إلى أن المجلس المحلي يتخذ من مبنى البلدية سابقاً في تفتناز مقراً له. تخضع البلدة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

11

باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

ليل الخميس 7/ حزيران/ 2018 شقَّ طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي غارتين متتاليتين بالصواريخ قرب مسجد سعد بن معاذ جنوب غرب قرية زردنا بريف محافظة إدلب الشمالي الشرقي؛ سقطت الصواريخ في حي سكني على بعد قرابة 50م عن المسجد؛ ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى إصابة بناء المسجد وأثاثه بأضرار مادية متوسطة. تخضع القرية لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.

تاء: قوات التحالف الدولي:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الأحد 24/ حزيران/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرب مسجد حذيفة بن اليمان في حي رميلان في مدينة الشعفة التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية بسيطة. تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

ثاء: جهات أخرى:

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الأربعاء 13/ حزيران/ 2018 انفجرت عبوة ناسفة موضوعة داخل دراجة نارية في ساحة سوق الخميس للخضار في مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة مرافق السوق بأضرار مادية متوسطة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير؛ نظراً للصعوبة البالغة في تحديد مرتكبي التفجيرات. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.





أضرار إثر انفجار عبوة ناسفة مجهولة المصدر في سوق الخميس في مدينة الباب/ حلب 13 / 6 / 2018

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات:

قوات النظام السوري والقوات الروسية:

- خرقت قوات الحلف السوري الروسي الإيراني بشكل لا يقبل التّشكيك قرارَي مجلس الأمن رقم 2139 و 2254 القاضيين بوقف الهجمات العشوائية.
- نوّكد على أنّ القصف الوارد في التّقرير قد استهدف أعياناً مدنيّة، وبالتالي فإنّ قوات الحلف السوري الروسي الإيراني انتهكت المواد 52، 53، 54، 55، 56 من البروتوكول الإضافي الأوّل الملحق باتفاقيات جنيف.
- إنّ الهجمات الواردة في التّقرير، التي قامت بها قوات الحلف السوري الروسي الإيراني تُعتبر بمثابة انتهاك لقواعد القانون الإنساني الدولي العربي (القواعد من 7 إلى 10).
- بعض عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأنّ الضّرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
- إن الطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسّقة للهجمات والاستهداف المتكرر، لا يمكن أن يكون إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

قوات الحلف (التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية):

- لقد تسببت الهجمات التي نفّذتها قوات الحلف (التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية) بإلحاق ضرر كبير بالأعيان المدنيّة، وترافق ذلك في معظم الأحيان مع خسائر طالت أرواح المدنيين أو ألحقت إصابات بهم وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأنّ الضّرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.



القوات الأخرى:

ارتكبت جهات أخرى هجمات استهدفت أعياناً مدنيّة ترافقت أحياناً مع خسائر في أرواح المدنيين، إنّ هذه الانتهاكات قد ترقى إلى جرائم حرب، لكنّها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضدّ الإنسانية على غرار النظام السوري والقوات الموالية له، التي تُنفذ هجمات غير مشروعة على نحو منهجي وواسع النطاق.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرارين رقم 2139 و2254 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، ويجب أن يلتزم بها جميع أطراف النزاع، إلى جانب الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.
- توسيع العقوبات لتشمل النظام السوري والإيراني والروسي المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية ضدّ الشعب السوري.
- إدراج الميليشيات التي تُحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كالميليشيات الإيرانية، وحزب الله اللبناني والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
- التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضدّ الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مُستحقيها بل إلى الموالين للحكومة السورية.

إلى المجتمع الدولي:

- في ظلّ انقسام مجلس الأمن وشلّله الكامل، يتوجب التّحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدّعم المقدّمة على الصّعيد الإغاثي. والسّعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في "التحالف الدولي لتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)"، إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، وقد تمّ استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان وما جاء بعدها من بيانات لوقف الأعمال العدائية واتفاقيات



أستانة، وبالتالي لا بُدَّ بعد تلك المدة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا يزال مجلس الأمن يُعرقل حماية المدنيين في سوريا.

- تجديد الضَّغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السَّعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

إلى المفوضية السَّامية لحقوق الإنسان:

على المفوضية السَّامية أن تُقدم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن الحوادث الواردة في هذا التقرير، والحوادث التي سبقتها باعتبارها علامة صارخة في ظلِّ انتهاكات يومية متفرقة أقلَّ حجماً، ومحاولة تنفيذ التَّوصيات الواردة في هذا التقرير.

إلى لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

فتح تحقيقات في الحالات الواردة في هذا التَّقرير والتَّقارير السَّابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتَّعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتَّفاصيل.

إلى الآلية الدولية المحايدة المستقلة IIM:

النَّظر في الحوادث الواردة في هذا التَّقرير والتَّقارير السَّابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتَّعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتَّفاصيل.

إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية:

دعم الآلية الدولية المحايدة المنشأة بقرار الجمعية العامة رقم 71/248 الصادر في 21/ كانون الأول/ 2016 وفتح محاكم الدول المحلية التي لديها مبدأ الولاية القضائية العالمية، وملاحقة جرائم الحرب المرتكبة في سوريا.

إلى النظام الروسي:

- فتح تحقيقات في الحوادث الواردة في التقرير، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين.
- تعويض جميع المراكز والمنشآت المتضررة وإعادة بنائها وتجهيزها من جديد، وتعويض أُسر الضحايا والجرحى كافة، الذين قتلهم النظام الروسي الحالي.
- التوقف التام عن قصف الأعيان المشمولة بالرعاية والمناطق المدنية واحترام القانون العرفي الإنساني.



إلى الحلف (قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية):

- يتوجب على دول التحالف أن تعترف بشكل صريح بأن بعض عمليات القصف قد استهدفت اعيانا مدنية وخلف بعضها قتلى مدنيين أبرياء، وأن تحاول بدلاً عن الإنكار المسارعة في فتح تحقيقات جدية، والإسراع في عمليات تعويض الضحايا والمتضررين، والاعتذار منهم.
- يجب على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية الضغط عليها لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق والبلدات التي تُسيطر عليها.
- يتوجب إيقاف جميع أشكال دعم قوات سوريا الديمقراطية بالسلاح وغيره، حيث أن تزويد هذه القوات بالسلاح والدعم مع العلم بإمكانية استخدامها له في جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، يُعتبر بمثابة مساهمة في ارتكاب هذه الجرائم.

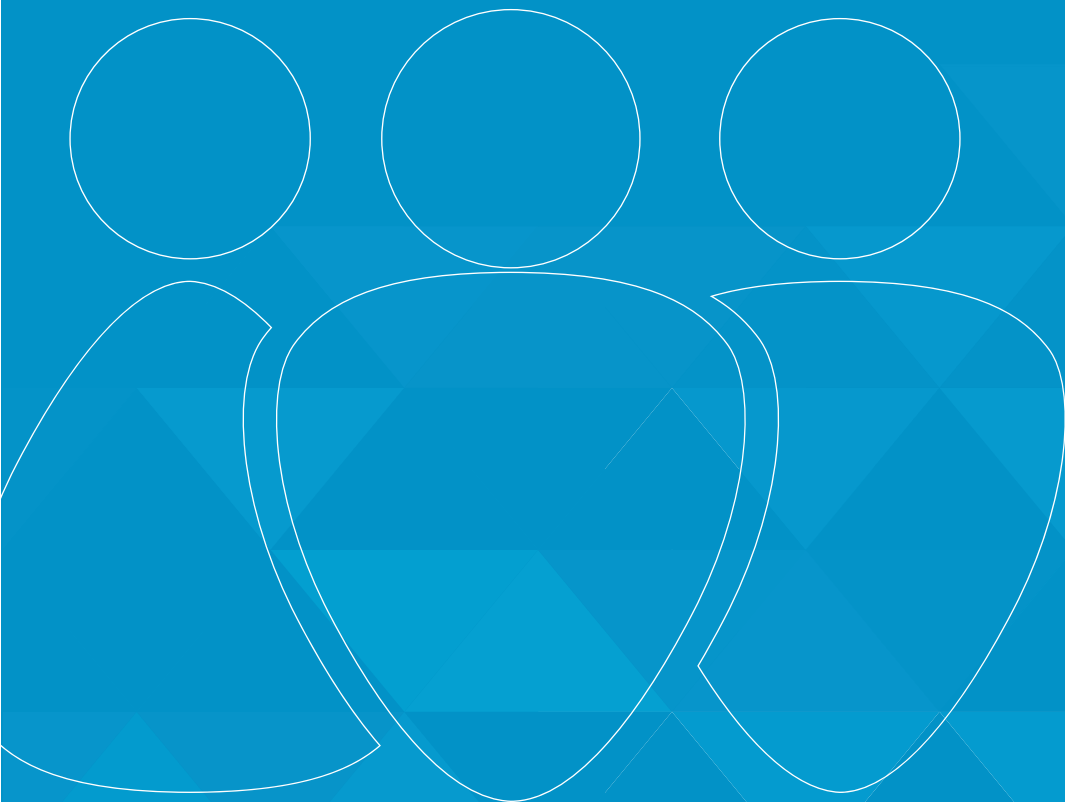
إلى فصائل المعارضة المسلحة:

ضمان حماية المدنيين والأعيان المدنيّة في جميع المناطق وفتح تحقيقات في الحوادث الواردة في هذا التقرير.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

